مؤتمر صحافي لمسؤول جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب حول اعتداءات المستوطنين على الشعب الفلسطيني [مقتطفات]*

البيرة، ٢٠٠١/٦/١٧

.....

وقال الرجوب، خلال مؤتمر صحافي حول اعتداءات المستوطنين والخروقات الإسرائيلية لقرار وقف إطلاق النار، عقده أمس في مركز الإعلام الفلسطيني بالبيرة، "العنف والدم في المرة المقبلة سيكونان أصعب كثيراً على الإسرائيليين عنه في المرة الماضية، لأن المواجهات القادمة، التي أتمنى أن لا تحصل، ستأتي نتاج فشل جهود دولية وإقليمية صادقة لاحتواء العنف وشلال الدم وفرض الشرعية الدولية، وأعتقد أن معظم الدول العربية والأوروبية هي طرف لفرض هذا الاستقرار ... وإن لم يكن هناك تنفيذ للاتفاقيات والتزام إسرائيلي فستعود المنطقة إلى دوامة العنف والدم".

.....

وتناول الرجوب الانتهاكات الإسرائيلية لقرار وقف إطلاق النار، التي "ترأسها" المستوطنون في الآونة الأخيرة "من خلال ضوء أخضر أعطاه شارون لهم للالتفاف على ما تم التوصل إليه".

وقال "شارون حاول في الأيام القليلة الماضية الالتفاف على موافقته على ورقة تينيت بتصعيد حركة الاستيطان على الأرض وإعطاء ضوء أخضر للمستوطنين للاعتداء على الفلسطينيين في كل المناطق التي يوجد فيها احتكاك مباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وفي هذا السياق، شدد الرجوب على ضرورة أن تعلن الحكومة الإسرائيلية ما إذا كان قرارها بوقف إطلاق النار ينسحب على المستوطنين أم لا.

وأضاف "على الحكومة الإسرائيلية أن تقرر ما إذا كان وقف إطلاق النار يسري فقط على جيشها، أو أنه يسري أيضاً على المستوطنين".

وأوضح الرجوب، الذي تناول في حديثه اعتداءات المستوطنين الأخيرة على الفلسطينيين في سائر الأراضي الفلسطينية، أنه إذا كان المستوطنون خارج هذا الاتفاق "فنحن سنتعامل مع المستوطنين بما يضمن الأمن والسلام للشعب الفلسطيني، لأن مهمتنا هي حماية كل فلسطيني في كل مكان موجود فيه".

---

* **المصدر:** الأيام، رام الله، ٢٠٠١/٦/١٨.

وتحدث عن الظروف التي دفعت السلطة الفلسطينية للموافقة على قرار وقف إطلاق النار وما تضمنته وثيقة تينيت، وقال "السلطة الفلسطينية أعلنت مؤخراً وقف إطلاق النار استجابة لمجموعة من المبادرات والجهود الدولية والعربية لاحتواء شلال الدم في المنطقة، وكان آخر هذه الجهود ورقة جورج تينيت، التي شكل التعاون معها محاولة جادة لتثبيت وقف إطلاق النار كمقدمة للعودة إلى المسار السياسي".

وأضاف "بالنسبة لنا فإن وقف إطلاق النار يعني وقف آلة الحرب من البندقية إلى الطائرة، واحتواء سلوك المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين، على كرامتهم وعلى أراضيهم في كل المناطق التي يوجد فيها استيطان، وكذلك وقف الاعتداءات على الأراضي، من تجريف ومصادرة وبناء مستوطنات، أو توسيع مستوطنات قائمة، ووقف سياسة الإذلال والإهانات التي يتعرض لها الفلسطينيون على الحواجز.

وأشار إلى أن الفهم الفلسطيني لقرار وقف إطلاق النار من قبل الجانب الإسرائيلي "يشمل كل الأراضي سواء أكانت تحت الاحتلال أم تحت سيطرة السلطة، وهنا أنا أقصد شرق القدس التي هي مناطق محتلة، وأي اعتداء على أي فلسطيني في هذه المناطق إنما يعني خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار".

وأكد الرجوب التزام الشعب الفلسطيني، قيادة وأحزاباً، بقرار الرئيس ياسر عرفات بوقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن "الأوضاع على الأرض تثبت ذلك".

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/